رواه مسلم واحمد والترمذي [illegible] سنن الصلاة ثمانية عشر تاي الصحيح
الموجب منها للسجود سبعة السورة والجهر والاسرار وتكبيرتان وتسميعتان
والجلوس الاول والتشهد لان المشهور ان التشهد الواحد سنة مؤكدة خلافا
لصاحب المختصر وما وقع لشيخنا في حاشيته على المختصر من قوله
وتحميدتان لا يعول عليه وقوله وتشهد اي باني بالتشهد استحبابا بعدان
يسجدها ليقع سلامه عقب تشهد لحديث عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم وفهم من قوله
ثم تشهد انه لا يدعو فيه ولا يطوله قاله ابن حبيب وهذا احد مواضع لا يطلب
في تشهدها الدعاء ومن اقيمت عليه الصلاة او خرج عليه الخطيب وهو في تشهد
نافلة ومن سهي عن التشهد حتى سلم الامام وسلم عقيب التشهد نبه
بان زاد سجد بعد سلامه يريد اذا كانت الزيادة يسيرة واما الكثيرة فانها تبطل الصلاة كما
قدمه المصنف في من زاد في صلاته مثلها واذا كان الكثير من جنسها مبطل فاحرى
الكثير من غيرها ومحل كلامه ايضا اذا كانت الزيادة من غير اقوال لان من زاد
سورة مع ام القران في الاخيرتين او زاد سورة على السورة التي مع ام القران
في الاوليين فانه لا سجود عليه على المشهور وانما فعل مكروها فقط الا
ان يكون ماموما وفرغ من القراءة في السرية فان زيادته للسورة افضل من
سكوته كما قاله ابن فرحون وغيره ثم انه لا فرق في الزيادة بين ان تكون محققة
او مشكوكا فيها والاصل في ذلك حديث ابن مسعود انه عليه الصلاة والسلام
صلى الظهر خمسا وسجد بعد السلام وحديث ذو اليدين انه صلى الله عليه وسلم
سلم من ركعتين في صلاة العصر ثم قام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان وخرج سرعان الناس يقولان قصرت
الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال
صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن اي في ظني فقال قد كان بعض ذلك اي
في نفس الامر فاقبل صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سجد سجدتين بعد السلام تنبيه
سكت المصنف عن اعادة التشهد في سجود السهو بعد السلام اكتفاء بما قدمه
في القبلي فان حكمهما واحد ثم ان البعدي يحتاج لاحرام وسلام لكن السلام
فيه واجب غير شرط فاذا تركه لم تبطل بتركه واذا لم تبطل بتركه فاحرى ان
لا يبطل بتركه الاحرام بمعنى التكبير واما النية فلا بد منها وينبغي عدم البطلان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)